



## إرشادات حول استخدام دراسات الحالة كأسلوب تقييم

## حول البحث عن أرضية مشتركة

منظمة البحث عن أرضية مشتركة هي منظمة غير حكومية تعمل على تغيير طريقة تعامل المجتمعات مع الصراع. مع أكثر من ٣٠ عامًا من الخبرة في بناء السلام عبر ٤٣ مكتبًا حول العالم، تسعى Search جاهدة لبناء سلام مستدام للأجيال القادمة من خلال العمل مع جميع أطراف النزاع، وتوفير الأدوات اللازمة للعمل معًا وإيجاد حلول ببناءة.

يضم Search وينفذ برامج متعددة الأوجه ومناسبة ثقافيًا ومراعية للنزاع باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب، بما في ذلك وسائل الإعلام والتدريب، لتعزيز الحوار وزيادة المعرفة وتحديد تحول إيجابي في السلوكيات.

[www.scfc.org](http://www.scfc.org)

## حول ليفانتي للتنمية الدولية

هي شركة استشارية متخصصة تعمل على تعزيز التدخلات الإنسانية ومشاريع التنمية على مستوى العالم. تعمل فرقليفانتي عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) وإفريقيا جنوب الصحراء ورابطة الدول المستقلة (CIS) وجنوب شرق آسيا لدعم عملائها - حتى في السياقات الأكثر تحديًا.

تقدم ليفانتي الاستشارات الاستراتيجية وخدمات الرصد والتقييم والمراقبة من طرف ثالث للوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية. تجري الشركة بانتظام دراسات بحثية (تقييمات الاحتياجات والسوق، ودراسات الجدوى)، بالإضافة إلى تصميم المشاريع، والاقتراح، وتطوير الموارد. تم تطوير هذه الإرشادات لمنظمة البحث عن أرضية مشتركة كجزء من عمل ليفانتي المستمر لدعم وتعزيز ممارسات البحث في هذا القطاع. كتب ريو جونز Rio Jones المبادئ التوجيهية بدعم من Sarulchana Viriyataveekul.

[www.levante-international-development.org](http://www.levante-international-development.org)

4	استخدام الارشادات
5	ما هي دراسة الح
6	لماذا نستخدم دراسات الحالة في التقييم؟
7	هل يجب علي استخدام دراسات الحالة لتقييمي؟
9	كيفية استخدام دراسات الحالة في التقييم ما هي الحالات التي يجب أن اختارها؟ (أخذ العينات)
11	جمع البيانات
12	تحليل البيانات
15	كتابة التقارير
18	الأدوات والموارد
20	الملحق ١ - الفهرس/قائمة المراجع

تعمل هذه الإرشادات كمورد عملي للبرنامج و فرق المراقبة والتقييم والمساءلة والتعلم (MEAL) التي تسعى إلى تطوير دراسات الحالة التقييمية (أو يسعى في استخدامها).

تسعى الارشادات أولاً إلى تعريف القارئ بمفهوم دراسات الحالة - مما يوفر تعريفاً واضحاً يوضح كيف يمكن استخدامها لأغراض التقييم. وهي تهدف إلى توجيه عملية صنع القرار للمقيم حول ما إذا كانت أساليب دراسة الحالة مفيدة وذات صلة بأهدافها. تم توضيح مزايا وعيوب منهجيات دراسة الحالة، بالإضافة إلى قائمة مراجعة مختصرة لاختبار مدى ملاءمة طرق دراسة الحالة، في هذه الوثيقة.

بمجرد أن يتأكد القارئ من أن منهجية دراسة الحالة مناسبة لأهدافه، توفر الإرشادات تعليمات حول كيفية استخدام دراسات الحالة للتقييم، وتتطرق إلى اختيار الحالة، وجمع البيانات، وتحليل البيانات وكتابة التقارير. الأقسام الإرشادية متكاملة ويمكن استخدامها جنباً إلى جنب مع بعضها البعض؛ تم استخدام المراجع إلى فصول الإرشادات الأخرى لمساعدة القارئ على التنقل ضمن الفئات ذات الصلة.

أخيراً، حيثما كان مناسباً، توفر الارشادات روابط واقتراحات لموارد إضافية لمساعدة المقيم في تطوير دراسة الحالة. وتشمل هذه الأمثلة القصيرة أو المقتطفات من دراسات الحالة الموجودة، و «قائمة التدقيق الجودة»، وعينات التقارير.



## التعريف

دراسات الحالة<sup>1</sup>

دراسة الحالة هي طريقة للتعرف على «حالة» محددة بالتفصيل. يمكن أن يكون هذا «المثال» صغيراً مثل شخص فردي، أو كبيراً مثل بلد بأكمله (انظر ما هي الحالة؟).

غالبًا ما تكون «الأمتلة» المختارة لتحليل دراسة الحالة معقدة: هناك العديد من العوامل المختلفة التي تؤثر عليها. يصعب تمييزها دون تحليل عميق وفهم الحالة في سياقها. ونتيجة لذلك، تتميز دراسات الحالة بوصف وتحليل شامل للحالة باستخدام مصادر مختلفة للمعلومات. الهدف من دراسة الحالة هو الحصول على صورة كاملة لما يحدث في «المثال» ولماذا.

## التقييمات

التقييم هو التقدير المنهجي والموضوعي لمشروع أو برنامج مستمر أو مكتمل وتصميمه وتنفيذه ونتائجه. تدرس التقييمات العلاقة بين المدخلات في البرنامج/ المشروع والنتائج. يجب أن تكون التقييمات الجيدة مفيدة لقرارات البرمجة التي ستؤدي إلى نتائج أقوى.

## تقييمات دراسة الحالة

لفي سياق التقييم، تختلف دراسة الحالة عن تقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات الأخرى. إنه لا يحاول فهم ما حدث من كل ناحية حدث فيه المشروع. بدلاً من ذلك، يركز على جزء معين من ذلك المشروع بالتفصيل - مما يسمح لك باستكشاف التأثيرات (ما حدث ولماذا) والعوامل المختلفة التي تؤثر على التدخل.

تتمثل إحدى الفوائد المركزية لتقييم دراسة الحالة في أنها تساعدك على فهم كيفية عمل تدخل ما في سياقه بعمق. أنها توفر طرقًا قوية وسلة المنال لتوصيل هذا للجمهور

## ما هي الحالة:

تركز دراسات الحالة على حالة معينة: ومع ذلك، يمكن أن تكون «الحالة» صغيرة مثل شخص فردي أو كبيرة مثل دولة. قد تكون الحالة (على سبيل المثال لا الحصر):

- حدث أو تدريب
- مستفيد أو عميل واحد
- موقع أو مركز أو مؤسسة أو منظمة
- مجموعة من الناس
- نشاط مشروع معين
- بلد

ستحتاج إلى تحديد وحدة التحليل التي ستشكل «حالة» لتقييمك، وعدد الحالات التي ستستخدمها. راجع أخذ العينات للحصول على إرشادات حول كيفية اتخاذ هذا القرار. علاوة على ذلك، عليك أن تقرر كيف ستختار الحالات/الوحدات المعنية، ولماذا أنت مهتم بالنظر إلى النجاحات أو الإخفاقات؟ حالات نموذجية أو تمثيلية؟ انظر أي نوع من دراسة الحالة

## المناهج المختلطة (Mixed Methods)

من المهم أن نفهم أن دراسات الحالة ليست أدوات محددة، بل هي نهج لإجراء التقييمات. عند إنشاء دراسة الحالة الخاصة بك، سوف تستخدم مجموعة من الأدوات والأساليب المختلفة لتطوير أوصافك الغنية والمفصلة للحالة. وتشمل هذه: الأدوات الكمية والنوعية، مثل مراجعة الوثائق والبيانات والمقابلات ومناقشات المجموعات المركزة والملاحظات/ زيارات الموقع والاستبيانات القصيرة والأدلة المرئية. من خلال الجمع بين الأدوات المختلفة، ستتمكن من جمع إجابة موثوقة لأسئلة التقييم الرئيسية الخاصة بك (انظر الي تثليث المعلومات «Triangulation»). انظر جمع البيانات وتحليل البيانات لمزيد من التفاصيل.

## أنواع دراسة الحالة

توجد أنواع مختلفة من دراسات الحالة وتتناسب مع أغراض مختلفة للتقييم أو البحث. يمكن أن تكون بمثابة «وصفية»، يضيف العمق أو لون إضافي إلى طرق أخرى، أو «تفسيرية» للإجابة على أسئلة حول كيفية عمل التدخل. هناك أربعة أنواع من دراسات الحالة، وهي:

- ١- توضيحية: معلومات متعمقة لدعم البيانات التي تم جمعها من خلال طرق أخرى (مثل الاستطلاعات). إضافة سياق ومساعدة القراء على فهم ما يحدث ولماذا.
- ٢- استكشافية: تحديد الموضوعات للتحقيق في وقت لاحق. تُستخدم عندما لا يُعرف الكثير عن سياق أو تدخل على أرض الواقع.
- ٣- مثال حرج: الغوص العميق في حالة مثيرة للاهتمام/غير عادية لفهم ما حدث/يحدث شيء معين.
- ٤- تفسيرية: يجيب الأسئلة حول تنفيذ البرنامج و/أو تأثيرات البرنامج. هذه هي الأكثر استخدامًا لتقييم المشروع.

انظر أي نوع من دراسة الحالة؟ لمزيد من التفاصيل.

<sup>1</sup>يعتمد هذا التفسير على التعريف الكلاسيكي والمقبول على نطاق واسع الذي وضعه مكتب المحاسبة العامة الأمريكي. (مكتب المحاسبة العامة الأمريكي، (١٩٩٠) تقييم دراسة الحالة)

يمكن أن تكون دراسات الحالة أداة فعالة للغاية وقوية لتقييم التدخلات الإنسانية والإغاثية - خاصة تلك التي تكون فيها العلاقة بين المدخلات والمخرجات غير صريحة أو واضحة. إنها توفر عددًا من المزايا عند استخدامها بدلاً من الطرق الأخرى أو جمعهم معها.

ومع ذلك، فإن دراسات الحالة ليست مناسبة دائماً لتقييم البرنامج/المشروع ولها عديد من السلبيات. يرجى دراسة القيم والقيود أدناه، جنباً إلى جنب مع قائمة المراجعة العملية ضمن هل يجب أن أستخدم دراسات الحالة لتقييمي؟

### قيود استخدام دراسات الحالة في التقييم

- ليست قابلة للتعميم دائماً: حسب التعريف، تخبرنا دراسات الحالة فقط عن حالة معينة، وبالتالي لا يمكننا استخدامها للتوصل إلى استنتاجات عامة - ما لم ندمجها مع طرق أخرى.
- الأساليب الكمية، مثل المسوحات، قابلة للتعميم لأنها غالباً ما تحتوي على عينات كبيرة ذات دلالة إحصائية. يمكن لدراسات الحالة أن تضيف عمقاً إلى النتائج العامة، لكن لا يمكن استخدامها بمفردها لإخبارنا بما يحدث في كل مكان وفي كل حالة أخرى.
- يمكنه فقط الإجابة على أسئلة "ماذا" و "كيف" و "لماذا". لاحظ أن دراسات الحالة يمكن أن تجيب على أسئلة "ماذا" - وليس بالضرورة الأسئلة القابلة للتعميم. ومع ذلك، يمكن أن تخدم غرضاً وصفيًا لإخبارنا بما يحدث في حالة معينة. انظر **أفهم أهدافك**.
- تعتمد دراسات الحالة على مصادر وتفاصيل متعددة للبيانات؛ لذلك، يلزم وجود درجة من الوصول إلى مواقع المشروع/المستفيدين/أصحاب المصلحة والموظفين/أنشطة المراقبة/التوثيق وما إلى ذلك.
- دراسات الحالة عرضة للتحيزات (انظر **تحليل البيانات** لمعرفة طرق مواجهتها).

### قيمة استخدام دراسات الحالة في التقييم

- + **فهم المواقف والسياقات المعقدة:** دراسات الحالة ذات قيمة عند النظر في السياقات المعقدة حيث يوجد العديد من العوامل المختلفة التي تؤثر على التدخل الذي لا يمكن السيطرة عليه.
- + أحياناً، يمنحنا النظر في حالات محددة فهماً أكثر رسوخاً لمدى مساهمة تدخل ما في حدوث تأثير أكثر من ما يمنحه الإحصاءات.
- + لهذا السبب، يمكن أن تكون مفيدة بشكل خاص لتقييم آثار تدخلات بناء السلام، حيث توجد العديد من المتغيرات التي لا يمكن السيطرة عليها. من خلال استكمال المعلومات التي لا يمكن ملاحظتها بسهولة في أنواع أخرى من التقييم، تساعدنا دراسات الحالة على تكبير الصورة والنظر في كيفية "مساهمة" التدخل في التغيير، فضلاً عن مراعاة العوامل الأخرى.
- + **تحديد العواقب غير المتوقعة/غير المقصودة:** دراسة الموقف بعمق، دون أسئلة بحثية صارمة والقيام بجمع البيانات وتحليلها بشكل متزامن، يسمح لك بتحديد التأثيرات/العوامل التي ربما لم تكن قد فكرت بها في بداية المشروع.
- + **فعالية التكلفة/الوقت:** هناك تصور بأن دراسات الحالة تستغرق الكثير من الوقت والموارد. ومع ذلك، هذا ليس صحيحاً بالضرورة. يمكن تكييف دراسات الحالة لأشكال وسياقات مختلفة.
- + من الناحية الوجدانية، قد تجد أن بعض دراسات الحالة المتعمقة أسهل في التحقيق من طرق البحث التي تتطلب الوصول إلى العديد من المواقع المختلفة.
- + **تحليل التدخلات المتعددة:** يمكن لدراسة الحالة أن تنظر كيف يمكن ان تعمل التدخلات المختلفة معاً/يتفاعل مع بعضها البعض.
- + **على سبيل المثال:** قد تكون دراسة الحالة طريقة فعالة للنظر بالتفصيل في كيفية تلقي الفرد المستفيد للدعم الشامل من خلال الإحالات إلى خدمات الصحة العقلية/الدعم النفسي الاجتماعي المختلفة أو الخدمات القانونية أو التعليمية، والتي قد تكون جزءاً من مشاريع أو منظمات مختلفة.
- + **يمكن الوصول إليها وسهلة الفهم:** دراسات الحالة هي طريقة جيدة لإيصال تأثيرات وتحديات التدخلات إلى مجموعة واسعة من الجماهير. يروون القصص ويقدمون السياق.

## قائمة التدقيق

فيما يلي قائمة مراجعة سريعة لاتخاذ القرارات لمساعدتك على فهم ما إذا كانت دراسات الحالة التقييمية مناسبة لأهدافك. يجب أن تكون قادرًا على الإجابة بـ«نعم» على الأسئلة الأربعة التالية للمتابعة:

المعايير	نعم	لا
أنت تريد الإجابة على أسئلة التقييم "كيف" أو "لماذا" - أو حتى ببساطة "ماذا حدث؟"	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
المشروع الذي تقوم بتقييمه مستمر أو تم الانتهاء منه مؤخرًا.	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يعد هذا ضروريًا للتأكد من أنه يمكنك التحدث إلى أصحاب المصلحة المعنيين وإبداء الملاحظات، بدلاً من الاعتماد على البيانات التاريخية هناك وقت / إمكانية جمع بيانات متعمقة.	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
سيعتمد هذا على نوع دراسات الحالة التي تستخدمها في تقييمك وتختارها لك "حالتك". ترتبط أسئلة الوقت والموارد بمؤسستك وقدرة فريقك.	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
ومع ذلك، لا تحتاج دراسات الحالة إلى وقت طويل. 2-3 أيام لإجراء مقابلات وملاحظات متعمقة قد تكون كافية (انظر جمع البيانات).	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
فكر جيدًا في نطاق التقييم الخاص بك وما إذا كان ممكنًا. استخدم بقية المعلومات الواردة في هذا المستند لإرشادك.	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أنت على دراية بأساليب البحث النوعي مثل مناقشات مجموعة التركيز ومقابلات المخبرين الرئيسيين والملاحظات	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

## أي نوع من دراسة الحالة؟

بمجرد الانتهاء من قائمة التحقق وتحديد أي دراسة حالة مناسبة، فإن الخطوة التالية هي فهم أي نوع من دراسة الحالة التي ستستخدمها. هذا مهم لأنه سيحدد أساليب جمع البيانات وكتابة التقارير وتحليلها. امتلاك فكرة واضحة عن نوع (أنواع) دراسة الحالة الخاصة بك سيساعدك على التنقل في قراراتك التالية.

ألق نظرة على العبارات الواردة أدناه وفكر في أيها يتوافق مع أهداف التقييم الخاصة بك. قد ترغب في استخدام أكثر من نوع واحد فقط.

## افهم اهدافك

بالخطوة الأولى هي تحديد أهدافك الرئيسية وأسئلة التقييم الرئيسية. قد تكون تم وصفهم بالفعل في بداية المشروع، أو يمكنك تطويرها بناءً على نظرية التغيير الخاصة بالتدخل.

يجب أن يكون لديك ما بين 5-7 أسئلة تقييم عامة (وربما أسئلة أكثر تحديدًا ضمن هذه الأسئلة)، مركزاً على تأثير مشروعك وفعاليتها وأهميته واستدامته.

موارد إضافية لتطوير أسئلة التقييم:

Evaluation Questions Checklist for Program Evaluation, Wingate & Schroeter - Western Michigan University, 2016  
<https://www.betterevaluation.org/sites/default/files/eval-questions-wingate%26schroeter.pdf>



تعتبر طرق دراسة الحالة هي الأفضل للإجابة على أسئلة التقييم «كيف» و «لماذا»، لأنهم يركزون على حالات معينة بالتفصيل. إذا كنت بحاجة للإجابة على أسئلة مثل «كم»، «إلى أي مدى» أو «كم مرة»، فستحتاج إلى استخدام طرق أخرى.

## أمثلة على أسئلة التقييم الرئيسية

● ما مدى نجاح إسهام التدخل في التأثير، باتباع نظرية التغيير؟

● هل هناك أي نتائج غير مقصودة (إيجابية أو سلبية)؟ لماذا يحدث هذا؟

● لماذا توجد اختلافات في النتائج لمختلف المواقع/الأنشطة/الأفراد المستفيدين؟

لا تستطيع دراسات الحالة تقييم إلى أي مدى يعالج التدخل الاحتياجات المختلفة للدعم النفسي الاجتماعي و الصحة العقلية (MHPSS) لجميع الأفراد المعرضين للخطر في المجتمع أو كم منهم بلغت اليه مؤسستك، على سبيل المثال.

ومع ذلك، يمكنهم المساعدة في فهم كيفية تفاعل المستفيد الفردي مع التدخل والعوامل التي قد تؤثر على التأثير. قد تكون دراسات الحالة أيضاً نهجاً فعالاً لتحديد سبب كون التدخل مفيداً لبعض المستفيدين أكثر من غيرهم (لأسباب غير واضحة على الفور).

يعد فهم أهدافك أمرًا ضروريًا أيضاً لمعرفة نوع دراسة الحالة التي ستستخدمها لتقييمك، وأيضاً التقنيات اللاحقة التي ستستخدمها (انظر أي نوع من دراسة الحالة؟).

# هل يجب علي استخدام دراسات الحالة لتقييمي؟

## توضيحي

أرغب في إضافة معلومات وأمثلة متعمقة لدعم البيانات التي تم جمعها من خلال طرق مختلفة كجزء من التقييم. هذه لمساعدة في إضافة سياق ومساعدة القراء على الفهم. يصف هذا النوع من دراسة الحالة ما يحدث في حالة أو حالتين ولماذا.

## استكشافي

مأنا أستعد لدراسة/تقييم كبير وأريد تحديد مواضيع للتحقيق في وقت لاحق.

سيتم استخدام دراسة الحالة الخاصة بك للمساعدة في إنشاء أسئلة واستراتيجيات وأدوات التقييم. يكون مفيداً عندما لا يعرف إلا القليل عن كيفية عمل الأشياء على أرض الواقع.

## حالة حرجة

أريد أن ألقى النظرة على حالة معينة مثيرة للاهتمام أو غير عادية.

على سبيل المثال، أريد أن أفهم المزيد لماذا تعمل/لا تعمل المشروع لفرد/موقع معين.

تبحث دراسات الحالة الحرجة في مسائل السبب والنتيجة.

## تفسيري

دأريد أن أفهم المزيد حول كيفية تنفيذ المشروع والإجابة على أسئلة حول الكفاءة والفعالية (تنفيذ البرنامج)

و / أو

أرغب في دراسة تأثيرات المشروع وتأثير التدخل (تأثيرات البرنامج)



## كيفية استخدام دراسات الحالة في التقييم

ما هي الحالات التي يجب أن اختارها؟ (أخذ العينات)

### وحدة التحليل

أحد القرارات الأساسية هو أن تقرر إلى أي مدى ستكون حالتك الفردية «كبيرة» أو «صغيرة». فكر في أهدافك وأستلتك البحثية، بالإضافة إلى قدرة فريقك، عند اتخاذ هذا القرار. يمكن أن تكون حالاتك:



- المستوى الجزئي: على سبيل المثال النظر في الأفراد المستفيدين/المجتمعات حيث تم تنفيذ المشروع
- المستوى المتوسط: على سبيل المثال النظر في أنشطة/خدمات المقدمة/سياسات محددة للمشروع
- المستوى الكلية: على سبيل المثال أخذ المشروع أو السياق/الدولة بأكمله كحالة ومقارنتها بالآخرين

يمكن أن تكون حالاتك أيضًا «مدمجة» - يمكنك اختيار النظر في الحالات الجزئية (على سبيل المثال، بعض الممارسين الذين تلقوا تدريبًا) ضمن حالة عامة أكبر (على سبيل المثال، مركز أو مؤسسة معينة تلقت بناء القدرات/التدخل).

عندما تكتب دراسة الحالة الخاصة بك، يجب أن تحدد بوضوح وحدة التحليل الخاصة بك:

### مثال:

مستوى المحافظة:

هذه دراسة حالة تفسيرية لتأثير البرنامج. يستكشف الأسباب الكامنة وراء التحسينات القصيرة والطويلة الأجل لمشاركة المرأة في السياسة في المحافظة «س» من البلد «ص». ووحدة التحليل الخاصة بنا في دراسة الحالة هذه هي المحافظة «س». وقد تم اختيار هذه الحالة لأنها يبدو أنها حققت أكبر قدر من النجاح في مشاركة الإناث من المحافظات حيث تم تنفيذ المشروع «د». تسعى الدراسة إلى فهم دور مشروع «د» ومساهمته في هذه التحسينات ضمن السياق الأوسع للتغيرات في المحافظة «س» على مدى السنوات الخمس الماضية وتحديد أي عوامل أخرى ربما تكون قد أحدثت تغييرًا.

### مثال:

ئ

مستوى الفردي:

هذه حالة دراسة حالة حاسمة. يوفر بيانات «س»، المحافظة «ص». وحدة التحليل الخاصة بنا في دراسة الحالة هذه هي فرد يتلقى خدمة الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في مخيم اللاجئين «س». لقد اخترنا هذا حالة لأن المستفيد يمثل مجموعة صغيرة من العملاء الذين أبلغوا عن زيادة ملحوظة في «الشعور كما لو لم يكن لديك مستقبل» في استبيان هارفارد للصدمات (HTQ) في خط النهائي. هذه هي نتيجة نهج أخذ العينات الشامل لتقييمنا للنظر في الحالات الفريدة. تسعى الدراسة إلى فهم الفجوة في خدمة الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والدور المحتمل للعوامل الخارجية في المساهمة في درجة HTQ المنخفضة.

### أنواع التحيز

كما هو الحال مع جميع أنواع طرق التقييم، تكون دراسات الحالة التقييمية عرضة لأنواع مختلفة من التحيز، مما قد يؤثر على مصداقية أدلتك واستنتاجاتك:

- تحيز المُقيِّم - بالنظر إلى الدور المركزي للمُقيِّم خلال عملية تصميم وإجراء دراسة حالة، فإن أي أفكار أو تصورات مسبقة لدى هذا الشخص (حتى الأفكار غير الواعية) يمكن أن تؤثر على النتائج. هذا هو السبب في أنه من المهم النظر في التفسيرات والنظريات الأخرى.
- التحيز في الاختيار - يمكن أن يؤدي اختيار الحالات لأسباب خاطئة (مثلًا التكاسل، السهولة أو الراحة) إلى تقويض استنتاجات تقييمك (انظر مناهج أخذ العينات).

يمكن أن يحدث التحيز في كل مرحلة من مراحل تطوير دراسة الحالة، من صياغة الفرضية إلى تحليل البيانات. لحسن الحظ، هناك طرق لتقليل هذه التحيزات - كما هو موضح في جمع البيانات وتحليل البيانات.

## طرق أخذ العينات

بمجرد أن تقرر حجم وحدتك في قضيتك، عليك تحديد الحالات التي ستختارها. يجب عليك تقديم أسباب واضحة لسبب اختيارك لهذه الحالات من خلال تحديد استراتيجيتك لأخذ العينات - وهذا مهم للحماية من تحيز الاختيار.

بالنسبة إلى تقييمات دراسات الحالة، يكون أخذ العينات دائماً «هادفاً». وهذا يعني أنه لا يتم اختيار الحالات بشكل عشوائي، بل يتم اختيارها لأنها تكشف عن معلومات معينة:

- استخدام الافواس (بين قوسين): اختر الحالات التي تقع في أقصى حدود التدخل، من أجل دراسة ما يفسر الاختلافات
- أفضل/أسوأ الحالات: اختر هذه الحالات للنظر في العوامل التي أثرت على النجاحات أو الإخفاقات من أجل استنتاج الدروس المستفادة
- الحالات التمثيلية: اختر هذه لضمان تقديم الحالات التي تمثل التغيرات المختلفة في المشروع (مثل مواقع المشروع المختلفة، وأنواع مختلفة من المستفيدين).
- الحالات النموذجية: اختر هذه الحالات لفهم ما يحدث في حالة نموذجية ولماذا (على سبيل المثال لتوفير عمق لتقييم أوسع باستخدام منهج أخرى).

## كم عدد الحالات؟

يجب أن يظل عدد الحالات محدوداً بحيث يمكنك التركيز على فهم الحالات بالتفصيل. يعتمد اختيارك على نوع العينة التي تختارها:

### مثال:

- تقوم بتقييم برنامج لبناء القدرات يتم تنفيذه في مقاطعات داخل خمس مناطق مختلفة. يمكنك اختيار عينة من خمس «حالات تمثيلية»، واحدة من مقاطعة «نموذجية» في كل منطقة
- تقوم بتقييم الدعم الشامل للصحة العقلية وحقوق الإنسان للمستفيدين المعرضين للخطر وتريد دراسة سبب إغلاق بعض حالات المستفيدين بنجاح بينما تظل حالات أخرى مفتوحة (أي لم تخرج من الدعم). قد تقرر تحديد حالتين ناجحتين وحالتين غير ناجحتين لتقييمك

## متى يجب علي اختيار الحالات؟

لا يجب اختيار جميع الحالات مقدماً. تتطور مناهج دراسة الحالة باستمرار أثناء قيامك بجمع البيانات وتحليلها في وقت واحد. قد يتم اختيار بعض الحالات لاحقاً في التقييم الخاص بك عند توفر الأدلة ، أو لاحقاً في المشروع عندما تصبح العوامل أكثر وضوحاً وتتطور النظريات.

## جمع البيانات

غالبًا ما يُفترض أن دراسات الحالة تعتمد فقط على البيانات النوعية. ومع ذلك ، يمكن أيضًا استخدام الأساليب الكمية لجمع البيانات لتطوير دراسة الحالة. لذلك ، تستخدم العديد من تقييمات دراسات الحالة مناهج مختلطة وتشتمل على أوصاف تفصيلية تتكون من البيانات التي تم جمعها من عدد من المصادر المختلفة ، باستخدام أدوات مختلفة.

كلما زادت المصادر ، يصبح لديك فهم أفضل لما حدث ، وكيف حدث ولماذا. يجب تحليل البيانات من هذه المصادر معًا للإجابة على أسئلة التقييم الرئيسية الخاصة بك.

يجب أن تصف التقنيات ومصادر البيانات لدراساتك:

### مثال:

يأتي تحليل دراسة الحالة من مصادر بيانات متعددة ويعتمد نهجًا مختلطًا. تم جمع البيانات الكمية من الإحصائيات الرسمية المتوفرة في المحافظة X ، بالإضافة إلى المسوحات مع المشاركين من الذكور والإناث في المشهد السياسي. يستخدم التقرير أيضًا على نطاق واسع الأدلة النوعية مثل مقابلات المخبرين الرئيسيين مع المسؤولين السياسيين والإداريين والحزبيين ، ومناقشات مجموعة التركيز مع المستفيدين من المشروع Z والمشروع ، والمحافظة والمستوى الوطني من التوثيق والبحث. استخدم الباحثون التثليل قبل استخلاص النتائج واحتفظوا بسلسلة من الأدلة.

'Practical Guide: Focus Group Discussions', Velida Dzino-Silajdzic, Catholic Relief Services, 2017  
<https://www.alnap.org/help-library/practical-guide-focus-group-discussions>

'Designing and Conducting Focus Group Interviews', Richard A. Krueger, 2002  
<https://www.eiu.edu/ihec/Krueger-FocusGroupInterviews.pdf>

## تسجيل البيانات

تتكون دراسات الحالة من أنواع مختلفة من البيانات. من المهم تسجيل البيانات وتخزينها بطريقة تسهل عليك التحليل وإجراء المقارنات عبر مصادر البيانات المختلفة. نظرًا لأن دراسات الحالة غالبًا ما تتضمن جمع المعلومات الشخصية من المستفيدين ، يجب تخزين البيانات التي تجمعها بأمان لحماية خصوصية وحقوق المشاركين. اطلع على المناهج الأخلاقية لمزيد من التفاصيل.

قم بإنشاء مجلد أو جدول بيانات أو قاعدة بيانات أخرى لحالاتك ، حيث يمكنك تضمين نصوص المقابلات والملاحظات وبيانات المسح والمواد الأخرى لسهولة البحث والتصنيف. ترميز البيانات (اطلع على تحليل البيانات) يسهل البحث والتصنيف. يجب عليك أيضًا تضمين نسخ من المستندات التي قمت بمراجعتها ، مع قائمة مختصرة وملخص لهذه المستندات.

يجب تسمية هذه البيانات بوضوح وتكون متابعها سهلة ، حتى يتمكن شخص آخر من إلقاء نظرة على المعلومات ومعرفة كيف وصلت إلى استنتاجاتك. إن بناء «سلسلة من الأدلة» بهذه الطريقة يزيد من موثوقية دراسة حالتك.

## الأدوات:

تُستخدم الأدوات التالية بشكل شائع كمصادر بيانات في تقييم دراسة الحالة:

يجب أن يبدأ جمع البيانات بقراءة وتحليل مفصل للوثائق والبيانات الموجودة المتعلقة بالقضية. سيؤدي هذا إلى تطوير أدوات أخرى. ومع ذلك ، كما هو الحال مع كل شيء في تقييم دراسة الحالة ، يجب أن تستمر في تحليل وجمع الوثائق المتعلقة بالموضوع.

مراجعة المستندات والبيانات



المقابلات والمناقشات المتعمقة بالعادة تشكل أساس بحث دراسة الحالة. يجب أن تكون هذه عادةً شبيهة منظمة ، مع أسئلة مفتوحة حول الموضوعات ذات الاهتمام (بناءً على أسئلة البحث الرئيسية الخاصة بك).

المقابلات ومناقشات مجموعة التركيز



قم بمراجعة "موارد إضافية" أدناه للحصول على معلومات حول كيفية تصميم مقابلات ومناقشات مجموعات التركيز.

تساعد الملاحظات في جمع البيانات الثرية التي تحدد كيفية عمل التدخل على أرض الواقع. تسمح هذه الأدوات للباحث بروية وتجربة ما يحدث وهي مناسبة تمامًا لعمليات تقييم دراسات الحالة. الملاحظات الميدانية والاقتراسات المباشرة هي بيانات مفيدة لتطوير دراسة الحالة الخاصة بك.

الملاحظات / زيارات الموقع



على سبيل المثال: يمكنك مراقبة الدورات التدريبية / الأحداث وملاحظة المشاركة ولغة الجسد وما إلى ذلك.

ومع ذلك ، لا ينبغي أن تكون الزيارات قصيرة للغاية. الملاحظات تتطلب من الباحث قضاء بعض الوقت في السياق.

يمكن أن تكون الاستبيانات القصيرة والمنظمة مفيدة في جمع البيانات الكمية المستهدفة (بما في ذلك المعلومات الديموغرافية) أو الإحصاءات ذات الصلة - ليتم تحليلها إلى جانب البيانات النوعية.

استبيانات قصيرة



يمكن للأدلة المرئية مثل الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية (التي قد ينتجها الأطفال في البحث الذي يركز على الطفل) أن تضيف عمقًا إلى دراسات الحالة وتزيد من إمكانية الوصول للقراء الخارجيين.

الدليل المرئي



من المرجح أن تكون هذه مع دراسات الحالة التوضيحية حيث تتطلع إلى إضافة عمق / لون إلى المعلومات التي تم جمعها من خلال طرق أخرى.

## التشفير

«التشفير» هو وسيلة لتمييز الموضوعات التي تظهر أثناء تحليل بياناتك وتصنيفها. يؤدي إنشاء شفرات للطبعات الشائعة في البيانات إلى تسهيل التعرف على هذه السمات والبحث عنها في قاعدة البيانات الخاصة بك.

● يمكنك إنشاء شفرات لتصنيف استجابات المقابلة المماثلة أو الموضوعات المشتركة التي تأتي في الردود

● قد تلاحظ ، من خلال قراءة وثائق المشروع ، تحدث مشاكل / تحديات من نوع معين بانتظام ، صمم رمزا لتصنيفها بحيث يمكنك حسابها أو تحديدها بشكل أكثر وضوحاً في تحليل البيانات اللاحقة

يمكن إجراء الترميز يدوياً أو من خلال حزم البرامج. لأغراض التقييم (ما لم تكن تجري بحثاً واسع النطاق مع حالات متعددة) من المحتمل أن يكون الترميز اليدوي أكثر عملية / ميسور التكلفة وسيساعد أيضاً في تطوير فهم عميق للبيانات.

سيكون الترميز عملية مستمرة أثناء قيامك بجمع البيانات. إذا كنت تقوم بجمع البيانات لدراسات الحالة الخاصة بك على مراحل ، فيمكنك تطوير أكواد في المرحلة الأولى من جمع البيانات التي ستطبقها في المراحل التالية.

## مثال على استجابات التشفير

سلطت جميع مجموعات النقاش المركزة الضوء على العوامل التالية كجزء من نظرية التغيير الخاصة بهم:

١ - المركز يمثل مساحة آمنة جسدية وعاطفية

٢ - الموظفون محترمون ومتعاونون و «مثل الأسرة»

٣ - كونهم مشغولين ساعدتهم على نسيان ذكريات الماضي المؤلمة

٤ - عزز المركز العلاقات الإيجابية بين المجتمع ، التي يتاح مساحة للنساء للاختلاط الاجتماعي خارج المنزل

٥ - الشعور بالتمكين المرتبط بالقدرة على القراءة والكتابة.

[Extract: 'Collective Trauma among displaced populations in Northern Iraq: A case study evaluating the therapeutic interventions of the Free Yezidi Foundation', 2020]

## تطوير النظريات

على عكس بعض مناهج التقييم الأخرى ، فإن تحليل البيانات لتقييم دراسة الحالة مستمر ويبدأ في نفس وقت جمع البيانات.

مع بحث دراسة الحالة ، غالباً ما يكون جامع البيانات والمحلل وكاتب التقارير نفس الشخص أو نفس الفريق الصغير من الأشخاص. بطبيعة الحال ، أثناء قيامك بجمع البيانات (قراءة المستندات أو مصادر المقابلات) ، ستبدأ في تطوير نظرياتك وإجاباتك على أسئلة البحث.

قد تلاحظ ، على سبيل المثال ، أن نفس العوامل تم ذكرها على أنها مهمة من قبل مختلف الأشخاص الذين تمت مقابلتهم - كما ، تظهر المواضيع أو الأنماط.

## تقنيات مطابقة الأنماط

تتضمن مطابقة الأنماط مقارنة نمط الأحداث «المتوقع» أو نمط الأحداث المتوقع، مثل النمط الموصوف في نظرية التغيير للتدخل ، مع الأنماط التي تظهر من دراسات الحالة الخاصة بك. أنت تسأل: هل ما توقعنا حدوثه يحدث بالفعل أم لا؟

مع استمرار بحثك ، قد تسعى إلى مطابقة الأنماط التي نشأت من جمع البيانات الأولية مع الأنماط الأخرى التي تم الكشف عنها لاحقاً. إذا كانت هذه الأنماط تؤكد بعضها البعض ، فسيتم تعزيز صلاحية البحث.



## التحليل الشامل للحالات

تمن المحتمل أنك اخترت إجراء أكثر من دراسة حالة واحدة لتقييمك (انظر إلى عدد الحالات؟ و طرق أخذ العينات) لأغراض المقارنة والمقارنة بين الحالات (مثل النظر في أفضل / أسوأ الحالات ، الحالات القصوى ، الحالات التمثيلية ، إلخ).

من المهم الإشارة إلى أنه يجب التعامل مع كل حالة أولاً كدراسة منفصلة ، قبل إجراء تحليل شامل للحالة.

عادةً ما يتميز تحليل الشامل للحالات بجدول لتنظيم البيانات ذات الصلة وخصائص الحالة جنبًا إلى جنب ، مرتبة حسب نتائج البيانات ذات الصلة / أسئلة البحث.

يمكنك بعد ذلك النظر عبر الجداول لتسهيل التحليل واستخلاص النتائج. ستساعدك عملية الترميز ، والتأكد من تصنيف الردود / الموضوعات المشتركة ، في هذه العملية. فيما يلي مثال على كيفية تنظيم الحالات في جدول (على سبيل المثال للمستفيدين من تدخلات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي الفردية في مركز معين):

## مثال:

الحالة	معلومات النمط	التواريخ داخل البرنامج	الاحتياجات المحددة	تم تقديم الدعم	النتائج الرئيسية	احالات تمت	وضع الحالة
أ	ذكر ، ٣٥	٠٩/٠٥ -	""	""	""	""	مفتوح
ب	انثى، ٢٨	٢٠/٠٩-١٨/٠٨	""	""	""	""	مغلق
ج	ذكر، ٤٢	٢٠-١٠-٢٠/٠٢	""	""	""	""	مغلق

موارد إضافية لمقارنة دراسات الحالة:



Comparative Case Studies, Methodological Briefs Impact Evaluation No.9, Delwyn Goodrick, UNICEF, 2014

## التثليث (Triangulation)

«التثليث» يعني الجمع بين أنواع مختلفة من البيانات من مصادر مختلفة (على سبيل المثال ، النظر في مسح قصير ومناقشات مجموعة التركيز وبيانات المراقبة والوثائق معًا). ستنتج هذه العملية وجهات نظر مختلفة يمكن أن تعزز تحليلك و تعميق فهم تعقيدات القضية. يعزز التثليث أيضًا صحة استنتاجاتك ويساعد في التغلب على بعض أشكال التحيز.

إذا قدمت مصادر مختلفة للبيانات استنتاجات متشابهة (على سبيل المثال ، استنتاجات مماثلة تأتي من المقابلات والملاحظات من الباحثين والأدلة الوثائقية) عندئذٍ يمكنك أن تكون واثقًا من موثوقية نظرياتك وإجاباتك على أسئلة التقييم الرئيسية.

قد يبرز التثليث أيضًا المجالات التي تتطلب مزيدًا من جمع البيانات أو التحليل. على سبيل المثال ، قد تنتج المصادر المختلفة استنتاجات مختلفة حول نفس الموضوع أو الحدث. سيساعدك الاحتفاظ بقاعدة بيانات واضحة ويمكن الوصول إليها على العودة إلى البيانات الأولية لمعرفة كيفية الوصول إلى الاستنتاجات أو إعطائك أفكارًا حول مكان اكتشاف المزيد.

يمكنك أيضًا «التثليث» بين جامعي البيانات المختلفين في فريقك ، وفحص وجهات النظر المختلفة للحالات أو الأحداث. يمكن أن يكون هذا مفيدًا لتقوية الاستنتاجات أو اكتساب فهم أكثر دقة لما يحدث ولماذا. يمكن أن تنبهك العملية أيضًا إلى قضايا التحيز وضمان الجودة.

يجب أن تؤدي الطريقة التي تتداخل بها مصادر البيانات المختلفة أو تؤكد بعضها أو تتعارض مع بعضها البعض إلى إعطاء صورة أكثر ثراءً و «حقيقية» لحالتك. عند اختيار أدوات البحث وتصميمها ، يجب أن تفكر في كيفية تكامل الأدوات المختلفة مع بعضها البعض وأن يكون لديك خطة لكيفية دمجها. ستساعدك عملية تشفير البيانات ، كما هو موضح أعلاه ، على إجراء مقارنات بين مصادر البيانات المختلفة وتحديد الموضوعات في بحثك.

مزيد من الموارد للتثليث:



'How to combine multiple research methods: Practical Triangulation', Patrick Kennedy, (2009). <http://johnnyholland.org/2009/08/practical-triangulation/>

## تحليل البيانات

### فكر بتفسيرات بديلة:

كما أوضحنا في القسم ، يتم تحليل دراسات الحالة باستخدام مصادر البيانات المختلفة لبناء ومطابقة النظريات حول كيفية عمل التدخل ولماذا. يتم تحقيق هذا من خلال عملية التمييز المستمرة (تحديد الموضوعات والأهميات) ، والتثليث (زيادة الصلاحية باستخدام مصادر مختلفة) والتحليل الشامل للحالات.

ومع ذلك ، نظرًا لأنك تنظر في حالات محددة ، وليست مجموعات بيانات كبيرة أو ممثلة إحصائيًا ، فمن المهم جدًا أن تتحدى النظريات التي طورتها من خلال التفكير في تفسيرات مختلفة للأهميات التي تلاحظها.

تتمثل إحدى المزايا الكبيرة لتقييم دراسة الحالة في أنه يسمح لك بتقييم كيفية مساهمة العوامل السياقية الأخرى في نجاح أو فشل التدخل - بالإضافة إلى تفصيل الطريقة المحددة التي تعمل بها أنشطة مشروعك وتحديد أي عواقب غير مقصودة.

يمكنك زيادة الثقة في استنتاجاتك من خلال استكشاف التفسيرات البديلة واحتمال رفضها. يجب أن تظهر في تحليلك أنك قمت بذلك. على سبيل المثال ، إذا كانت استنتاجاتك هي أن المشروع Z قد ساهم بشكل مباشر في زيادة المشاركة السياسية للمرأة في المحافظة X ، فيجب عليك استكشاف تفسيرات بديلة (على سبيل المثال ، تحسنت المشاركة السياسية للجميع ، بغض النظر عن الجنس ، بشكل مستقل عن المشروع Z نتيجة للتشريعات الجديدة إلخ).

## المناهج الأخلاقية

دقيق مشروع التنمية يجب أن يأخذ المخاطر المحتملة في الحسبان. لأن دراسات الحالة غالبًا ما تكون تمارين شخصية وعملية بشكل مكثف ، فهناك العديد من الاعتبارات الأخلاقية وعدم الإضرار التي يجب وضعها في الاعتبار في كل مرحلة من مراحل تطوير دراسة الحالة. حيث إن حماية خصوصية وحقوق المشاركين أمر مهم، القضية الأكثر إلحاحًا هي أن مستوى الوصف المطلوب لتصوير ثراء القضايا قد يعني أنه يمكن تحديد القضايا والمشاركين فيها. لذلك ، يجب مناقشة هذه المسألة بوضوح والتفاوض مع المشاركين.

عند التحضير لجمع البيانات أو تدريب الميسرين ، يجب على مديري التقييم تضمين شرح للإجراءات التي سيستخدمها المقيم لحماية الأفراد. في سياق النزاع ، يجب إعطاء اهتمام خاص لتكوين فريق التقييم ، والتأكد من أن الفريق نفسه يمتلك معرفة عميقة بالسياق ويمكنه الوصول إلى أصحاب المصلحة على جوانب مختلفة من فجوة الصراع. عند جمع المعلومات الأكثر موثوقية وصحيحة ، يجب أن تراعي تقنية (أساليب) جمع البيانات سلامة الباحث والمجموعة المستهدفة. أخيرًا ، عند كتابة دراسات الحالة ، قد يكون التموه/إخفاء ضروريًا للحفاظ على سرية المشارك. يمكن تعديل التفاصيل غير الضرورية لفهم الحالة وإدراج مذكرة توضيحية في التقرير للإشارة إلى أن ذلك قد تم لحماية هويات المشاركين.

## كتابة التقارير

بشكل عام ، يجب أن يكون تقرير تقييم دراسة الحالة الخاص بك مزيجًا من:

**وصف واقعي "مفصل" + تفسير الأحداث والنتائج**

سيعتمد الهيكل الدقيق على نوع دراسة الحالة التي اخترتها وما إذا كانت دراسات الحالة جزءًا من تقييم أوسع (مثلًا، إذا كنت تستخدمها لأغراض توضيحية) أو الطريقة المركزية نفسها.

## ارشادات هيكل التقرير

جهز مقدمة قصيرة / الملخص يوضح النص والنتائج الرئيسية للتقرير.

مقدمة وملخص للمشاكل الرئيسية



قم بتحديد الغرض من تقييمك واهدافك، بالإضافة إلى أسئلة التقييم الرئيسية التي كشفتها/طورتها (انظر الي فهم أهدافك).

الأهداف وأسئلة التقييم



قم بتبرير سبب اختيارك لنهج دراسة الحالة

قم بتحديد نوع دراسة الحالة التي تستخدمها بوضوح وبرر عن سبب اختيارك لها.  
 حدد وحدة التحليل الخاصة بك وكيف تم اختيار الوحدات (انظر الي أخذ العينات)  
 اذكر الفترة الزمنية للدراسة (وضعها في سياق المشروع العام)  
 قم بوصف الأدوات والأساليب المستخدمة  
 قم بتوفير معلومات حول العملية (من هم المقيمين ، وكيف تم تدريبهم والإشراف عليهم)  
 قم بتوفير معلومات حول كيفية ومكان تخزين المعلومات (انظر الي تسجيل البيانات).  
 قم بوصف طرق تحليل البيانات  
 قم بمناقشة التحديات والقيود التي واجهتها اثناء الدراسة

المنهجية



هناك طرق مختلفة لهيكلة النص الأساسي لتقريرك. إذا كنت تستخدم عددًا من الحالات وتشارك في التحليل العام الشرجي للحالات المتقاطعة ، فسيكون من الأفضل هيكلية تقريرك حول الموضوعات الرئيسية المحددة وأسئلة التقييم الرئيسية الخاصة بك.

هيكل التقرير



يجب أن تفكر جيدا في نوع دراسة الحالة التي اخترتها وما سيكون مناسبًا. على سبيل المثال ، للحصول على تقرير دراسة حالة توضيحية يمكن تنظيمه على ثلاثة أقسام واسعة:

- ١- السياق المحدد للمشروع ، احتياجات / قضايا مجموعات معينة ، وخلفية الحالات.
- ٢ - المشروع وكيفية تنفيذه في السياقات التي تدرسها (الطبيعة ، النطاق ، التفاصيل).
- ٣ - نتائج التدخل، وردود الحالات عليه، والعوامل الأخرى المعنية



قدم استنتاجات واضحة ، مرتبطة بالأدلة المقدمة في متن التقرير قضايا دراساتك. تأكد من أنك قد استطلعت تفسيرات بديلة وأخذت في الاعتبار هذه التفسيرات بأفضل ما لديك.

## الملحقات: وصف الحالة



قدم ملخصات كاملة للحالات الفردية التي استخدمتها في تقييمك ، والتي يمكن للقارئ الرجوع إليها عند قراءة متن التقرير.  
يجب أن تكون هذه دراسات الحالة شخصية، حيث توضح كيف درست كل حالة على حدة، وكيف وصلت إلى استنتاجاتك قبل القيام بالمقارنات.

## الملحقات: بيانات أولية ، أدوات ، بليوغرافيا



## توجيه «حكواتي/ راوي القصص» الداخلي الخاص بك - كيفية جعل دراسة الحالة مقنعة.

يمكن للقصة المصممة بشكل جيد أن تنقل الأفكار المجردة والمعقدة بطرق تضمن أن دراسة حالتك متاحة للجمهور الخارجي:

- مدى فهم الجمهور - يجب تحديد قراء الدراسة الحالة الخاصة بك. ماهي درجة ثقافتهم و فهمهم ، وما الشيء الذي يجب شرحه في دراسة الحالة؟
- حدد « النقاط الجوهرية» - اسأل نفسك ما الذي تحاول مشاركتها مع جمهورك و قم بتحديد ( في الملخص/المقدمة)
- شرك نتائج دراستك مع الجمهور - ، يجب أن يتضمن كل تقرير دراسة الحالة تفاصيل عن المعلومات الأساسية (حدد القضية التي درستها) ، وسرد الحالة (ما حدث خلال الدراسة) ، واذكر التغييرات والنتائج ، والدروس التي استفدت منها. لجعل دراسة الحالة مقنعة ، هناك العديد من استراتيجيات العرض التقديمي التي يمكنك اختيارها:
- التاريخ الطبيعي - عرض زمني للحالة ، مشابه للقصة التفسيرية/توضيحية.
- حادثة بارزة/مهمة - يتم بناء التقرير حول حادثة واحدة تجسد الرسالة التقييمية للتقرير.
- الموضوعية - يتم تنظيم التقرير حول الموضوعات الرئيسية التي ظهرت من دراسة الحالة.
- داخل وبين - يستخدم هذا للإبلاغ عن دراسات الحالة المتعددة. يجب أن يحتوي التقرير على كل من ملخصات دراسة الحالة الفردية («داخل») ونتائج تحليل الحالة الشاملة («بين»).
- تحسين القصة - استخدم الوصف لرواية القصة ، واستخدم علامات الاقتباس لالتقاط لحظات ذات مغزى ، واستخدم الصور للتعبير عن المشاعر والتغيير.
- اختبار دراسة الحالة - اطلب من شخص غير مشارك في المشروع أن يخبرك بالرسائل الأساسية التي يفهمها من مسودة دراسة الحالة. إذا كان ما يصفونه لا يتطابق مع خطتك ، فقد تحتاج إلى تعديل المسودة.



## كتابة التقارير

## عرض البيانات والتحليل

سواء في كتابة دراسات الحالة الفردية الخاصة بك أو عند تقديم نظرياتك وتحليلك ، من المهم التأكد من أن تقريرك سهل القراءة ويمكن الوصول إليه.

تذكر أن الميزة الرئيسية لدراسات الحالة هي أنها توفر السياق و اللون لتقييم المشروع. في حين أن دراسات الحالة غنية بالتفاصيل ، يجب ألا تكون كتلة طويلة من النص:

- استخدم الجداول والمخططات الموجزة التي توضح العناصر الرئيسية للحالات.

- استخدم الأدلة المرئية حيثما كان ذلك ممكنًا ومناسبًا (مثل الصور من أدوات المراقبة ، وأمثلة على مواد التدريب / الحدث ، إلخ).

يجب أن يكون تقريرك قصة تسمح للقارئ بفهم كيف ولماذا توصلت إلى استنتاجاتك - والتي تستكشف أيضًا الروايات البديلة.

مقتبس من: «مذكرة فنية حول دراسات الحالة التقييمية»، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠١٣ (مع الإضافات)

## سؤال

هل الأهداف وأسئلة البحث محددة بوضوح؟



هل هناك مبرر واضح لسبب اختيار طريقة دراسة الحالة؟



هل أنواع دراسة الحالة المختارة محددة بوضوح ، إلى جانب وحدات التحليل؟



هل هناك مبرر لعدد الحالات المختارة والمعينة؟



هل تم وصف سياق التدخل والتقييم بوضوح؟



هل تم وصف طرق جمع البيانات وتحليلها بوضوح؟



هل تمت مناقشة التحديات والقيود (بما فيها من التحيزات المحتملة)؟



هل تم استكشاف تفسيرات بديلة للاستنتاجات؟



## امثلة دراسات الحالة

تالصدمة الجماعية بين السكان النازحين في شمال العراق: دراسة حالة لتقييم التدخلات العلاجية لمؤسسة الايزيدية الحرة. ٢٠١٩

دراسة الحالة هذه تركز على التدخلات المحددة لمؤسسة الايزيدية الحرة في إقليم كردستان العراق كوحدة تحليل. و تستفيد من البيانات الكمية من الاستبيانات والمقاييس ، فضلاً عن البيانات النوعية من المقابلات ومناقشات مجموعة التركيز.

يتمحور التقرير حول الموضوعات الرئيسية التي تظهر من مصادر البيانات المختلفة واستخدام الاقتباسات المباشرة على نطاق واسع. و يقدم توصيات لمزيد من أعمال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي في شمال العراق.

1.

<https://www.interventionjournal.org/downloadpdf.as-p?issn=1571-8883;year=2019;volume=17;issue=1;spage=3;ep-age=12;aulast=Womersley;type=2>

نموذج دراسة حالة: برنامج الأطفال سييرا الذهبي (Sierra Golden Kids Program)، ٢٠٠٢.

هذه دراسة الحالة تركز على مستفيد فردي (طفل جندي) كوحدة تحليل، تم اختيارها عمدًا كمثال لقصة نجاح. الأساليب المستخدمة هي طرق نوعية بالكامل تقريبًا، وتتركز على المقابلات المتعمقة مع أصحاب المصلحة والمستفيدين أنفسهم. تعد هذه دراسة الحالة واحدة من أربع دراسات مستخدمة في دراسة لاستكشاف تأثير مشروع Studio Talking Drum التابع لمظمة بحث عن أرضية مشتركة (Search for Common Ground) في سيراليون.

يتم تنظيم المعلومات حسب المصدر، مع اقتباسات مباشرة متعددة تساعد في توضيح القصة. هذه دراسة الحالة أقل صرامة من الناحية المنهجية من الأمثلة الأخرى. ومع ذلك، إلى جانب الأساليب الأخرى، فإنه يوفر مثالًا توضيحيًا لكيفية عمل المشروع في الممارسة العملية.

تم أخذ دراسة الحالة هذه من «المراقبة والتقييم والتعلم للدول الهشة وبرامج بناء السلام: الأدوات العملية لتحسين أداء البرنامج ونتائجه». صفحات ٤٤ - ٤٧.

2.

أمثلة متعددة، «تقييمات دراسة الحالة»، البنك العالمي.

هذه الدراسة التي جهزها مارا و فريدلاندر تقدم امثلة متعددة عن دراستا الحالة من دراسات البنك العالمي. مع مجموعة واسعة من من انواع دراسات. حيث وضح استراتيجيات جمع العينات و طرق جمع/تحليل البيانات موضحة، وهذه الاستراتيجيات مفيدة لامثلة كتابة التقارير و اختيار اي نوع من دراسات الحالة قد تكون مناسبة لتقييمك.

3.

**Adolphus, M. (n.d.)** How to...undertake case study research. Retrived from: [https://www.emeraldgrouppublishing.com/archived/research/guides/methods/case\\_study.htm](https://www.emeraldgrouppublishing.com/archived/research/guides/methods/case_study.htm)

**Africa Soil Health Consortium.** (2013). How to...write a good case study or success story. <http://africasoilhealth.cabi.org>

**Balbach, E.** (1999). Using Case Studies to do Program Evaluation

**Department for International Development.** (2014). Evaluating Impacts of Peacebuilding Interventions: Approaches and methods, challenges and considerations.

**Greenaway, L. (n.d.)**. How to tell a 'good' story – a practical method for co-creating case study (Feb 2017) – Evaluation and Professional Development Services. Evaluation and Professional Development Services. <http://new.evaluationservices.co.uk/how-to-tell-a-good-story-a-practical-method-for-co-creating-case-study/>

**Hayes, R., Kyer, B. & Webber, E.** (2015). The Case Study Cookbook. [https://web.wpi.edu/Pubs/E-project/Available/E-project-121615-164731/unrestricted/USPTO\\_CookbookFinal.pdf](https://web.wpi.edu/Pubs/E-project/Available/E-project-121615-164731/unrestricted/USPTO_CookbookFinal.pdf)

**Mansur, S.** (2015, April 2). Digital Storytelling for Social Impact. The Rockefeller Foundation. <https://www.rockefellerfoundation.org/blog/digital-storytelling-social-impact/>

**Morra, L.G. and Friedlander, A.C. (n.d.)**. Case Study Evaluations, The World Bank Group. [https://ieg.worldbankgroup.org/Data/reports/oed\\_wp1.pdf](https://ieg.worldbankgroup.org/Data/reports/oed_wp1.pdf)

**Social Impact. (n.d.)**. Monitoring, Evaluation and Learning For Fragile States and Peacebuilding Programs: Practical Tools for Improving Program Performance and Results

**Stake, R. E.** (1995). The art of case study research. SAGE Publications.  
UNICEF. (n.d.). Methodological Briefs Impact Evaluation No.9: Comparative Case Studies

**US General Accounting Office.** (1990). Case Study Evaluations. [http://www.gao.gov/special.pubs/10\\_1\\_9.pdf](http://www.gao.gov/special.pubs/10_1_9.pdf)

**USAID.** (2013). Technical Note on Evaluative Case Studies.

**Womersley & Arikut-Treece.** (2019). Collective trauma among displaced populations in Northern Iraq: A case study evaluating the therapeutic interventions of the Free Yezidi Foundation

**Yin, R. K. (2009)**. Case study research: Design and methods (4th Ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.